احدها انه فاعل بفعل محذوف تقديره ثبت والدليل
عليه انها تعطي معنى الثبوت وهذا قول
الكوفيين والزجاج والزمخشري ويبعده ان الفعل
لم يحذف بعد لو وغيرها من ادوات الشرط الا مفسرا
بفعل بعده نحو قوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك اذا السماء انشقت واذا الارض مدت
قل لو انتم تملكون وقولهم لو ذات سوار لطمتني
ولا يستثنى من ذلك الا ما كان بعد ان ولو نحو قوله
عليه الصلاة والسلام التمس ولو خاتما من حديد
المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف والفعل المقرون
بلا بعد ان كقوله فطلقها فلست لها بكفوء
والا يعل مفرقك الحسام اي والا تطلقها الثاني كما عرف صح
انه مبتدأ محذوف الخبر وجوبا بعد لولا كذا نقله
ابن هشام عن اكثر البصريين والثالث انه مبتدأ
لا خبر له اصلا اكتفاء بجريان المسند والمسند اليه
في الذكر مع الطول نقله ابن عصفور عن البصريين وزعم
انه لا يحفظ عنهم غيره والرابع انه يجوز هذا
ويجوز كونه فاعلا قاله المبرد المسئلة الثالثة
ان خبر ان الواقعة بعد لو انما يكون فعلا ورده ابن
الحاجب بقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
وقال الصواب تقييد الوجوب بما اذا كان مشتقا

ورد

ورد ابن مالك على ابن الحاجب بانه قد جاء اسما مع
كونه مشتقا كقوله
لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب الرماح
وله ان يجيب بانه ضرورة كما في قوله
لا تكثرن اني عسيت صائما والفلاح البقاء والمراد
بملاعب الرماح ملاعب الاسنة وهو علم على شخص معروف
ولما اضطر الشاعر غيره وهذا الجواب ليس بشيء
لان ذلك واقع في كتاب الله تعالى قال الله تعالى
وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
ولو استحضر ابن مالك هذه الآية لم يعدل عنها
الى الاستشهاد بالشعر ولو استحضرها الزمخشري وابن
الحاجب لم يقولا ما قالاه وقد اشتمل بيت كعب
رضي الله تعالى عنه على الاخبار بالفعل في قوله
صدقت وبالاسم في قوله مقبول المسئلة
الرابعة يحتمل قوله موعودها ثلاثة اوجه احدها
ان يكون اسم مفعول على ظاهره ويكون المراد به
الشخص الموعود الثاني ان يكون كذلك ويكون
المراد به الشيء الموعود به الثالث ان يكون
مصدرا على رأي ابي الحسن في ان المصدر ربما اتى على
زنة مفعول كالمعسور والميسور كقولهم دعه من
معسوره الى ميسوره اي من عسره الى يسره وحمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)